



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Nedal Muzahim Rasheed

Kholoud Aziz Kurdi

Tikrit University/Faculty of Education
for the Humanities* Corresponding author: E-mail :
drnidhal3@tu.edu.iq**Keywords:**Treagust Model-
Acquiring Rhetorical Concept –
Effective Communication**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 4 Jan. 2021

Accepted 17 Feb 2022

Available online 30 Sept 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

The Effect of Treagust Model in Acquiring Rhetorical Concept for Literary Fifth Year Female Students and Developing Their Effective Communication

ABSTRACT

This research aims to identify the effect of the Treagust model on acquiring rhetorical concepts for fifth-grade literary students and developing their ability to communicate effectively. In order to achieve the research aims of the study, the researcher developed three hypotheses:

- 1- There is no statistically significant difference at the level of (05.0) between the average scores of students of the experimental group who are studying rhetoric and application according to the Treagust model and the average scores of students of the control group who study rhetoric and application according to the usual (traditional) method, in a test Concept acquisition.
- 2- There is no statistically significant difference at the level (05.0) between the average scores of the experimental group who are studying rhetoric and application according to the Treagust model and the average scores of students of the control group who are studying rhetoric and application according to the usual (traditional) method in the scale of effective communication.
- 3- There is no statistically significant difference at the level (05, 0) between the average differences between the degrees of students of the experimental group who are studying rhetoric and application according to the Treagust model in the pre and post scale for effective communication.

The two researcher adopted the experimental design with partial control of the two experimental and control group, and the researcher sample consisted of (50) student who were intentionally selected from AL- ALam and AL- HiKma schools.

A test was made for acquiring rhetorical concepts, which included (24) test clauses of a multiple choice type that measures the three processes for acquiring rhetorical concepts and it was ascertained its validity, difficulty in its paragraphs, its ease, distinction and consistency, while the second means was represented by an effective communication test that will be in its final form of (40) Paragraph, honesty, distinction, and consistency were calculated for this measure, and after data was collected and statistically processed and using the for two independent samples.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.9.2.2022.21>

أثر نموذج تراجيسست في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية

تواصلهن الفعال

أ.د. نضال مزاحم رشيد العزاوي / جامعة تكريت . كلية التربية للعلوم الإنسانية

خلود عزيز كردي / جامعة تكريت . كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :-

(أثر نموذج تراجيسست في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية

قدرتهن على التواصل الفعال) ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة ثلاث فرضيات صفرية :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج تراجيست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، في اختبار اكتساب المفاهيم .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج تراجيست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مقياس التواصل الفعال البعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج تراجيست في المقياس القبلي والبعدي للتواصل الفعال .

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتان وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة تم اختيارهن من إعدادية العلم للبنات والحكمة للبنات في مركز قضاء العلم ومن اجل قياس متغيرات البحث اعد الباحثان أداتي البحث أما الأولى فكانت اختبارا لاكتساب المفاهيم البلاغي مؤلف من (٢٤) فقرة ويكون من نوع الاختبارات الموضوعية وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه ، كما أعد الباحثان مقياسا لقياس التواصل الفعال وقد تكون المقياس بصورته النهائية (٥٠) فقرة وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه ، وظهرت النتائج الآتية :- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس التواصل الفعال

انموذج تراجيست- المفاهيم البلاغية - التواصل الفعال

أولا : مشكلة البحث :

إنَّ الدرس البلاغي في مؤسساتنا التربوية لا يزال في منأى عن تحقيق الغرض المرجو منه ، فهو لم يستطع ان ينمي لدى المتعلمين حاسة الذوق السليمة ، ولم يسهم في صياغة التعابير الجميلة، فهم يحفظون القواعد البلاغية حفظاً آلياً دون فهم أو استيعاب لتلك القواعد ، حتى أصبحت البلاغة غير قادرة على مواكبة التطور الجديد في الأساليب التعبيرية، فهي أشبه ما تكون تاريخاً فقهياً للغة في بعض العصور بدل من كونها علماً متطوراً يسهم في خدمة اللغة ويعكس أحوالها ومراحل نموها .

إنَّ مشكلة ضعف الطلبة في اكتسابهم للمفاهيم البلاغية تكمن في عدة أسباب منها ضعف الأساليب التدريسية المستعملة ، فالأسلوب المتبع يهتم كثيرا بالتعريفات البلاغية والأمثلة الخاصة بكل تعريف، دون إدراك الطلبة لما في تلك الأمثلة من قيم جمالية .

وقد يكون السبب في محتوى الكتاب البلاغي المقرر والذي يعد مرجع المدرس الرئيسي في العملية التعليمية ،فأنه كتاب مختصر اختصارا مخلا إذ أنه يفتر إلى الأمثلة البلاغية التي تنمي لدى المتعلمين ملكة التعبير .

وقد يكون في الطرائق المستخدمة فإنها تعد من أيضا الأسباب المؤثرة في مستوى الطلبة سلبا وإيجابا ،وإذا ما استعرضنا الطرائق التي تدرس بها مادة البلاغة فنجدها قديمة تغفل الجوانب الوجدانية في توضيحها وشرحها للفنون البلاغية .

إنَّ عدم القدرة على اكتساب المفاهيم البلاغية وصعوبة فهمها تعد مشكلة تواجه المتعلمين ومما يلاحظ على الطلبة اليوم أنَّهم لم يدركوا أهمية المفاهيم البلاغية ولا ضرورة معرفتهم لها ،فهم لا يعرفون سوى أنَّ يبينوا ان في الكلام سجع أو مقابلة أو تشبيه أو تورية وغيرها من الفنون البلاغية ولذلك لم يحققوا إلى الغاية المنشودة من تعلمها فان تعلم المفاهيم البلاغية المتنوعة يضيفي على الكلام رونقا وجمالا ويساعد الطلبة على إنشاء الكلام الجميل المعبر الذي يكون له وقع في نفوس الآخرين .

وعملية التواصل من العمليات المهمة في العملية التعليمية ،لان التدريس عبارة عن عملية تواصل ما بين المدرس والطلبة إلا ان الملاحظ ان هناك ضعفا وقصورا واضحا في قدرات المتعلمين التواصلية فنجد ان الكثير من الطلبة لا يستطيعون طرح وتوضيح أفكارهم أو التعبير عن أحاسيسهم بطريقة تلقائية أو أن يتكلموا بثقة ودون خوف أو تردد .

وفي ضوء ما تقدم يمكن التوصل الى مشكلة البحث عن طريق السؤال الآتي :-

- هل لأنموذج تراجيست أثر في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تواصلهن الفعال .

ثانياً : أهمية البحث

اللغة معجزة من معجزات الله سبحانه وتعالى،هي الهبة التي ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بها عن سائر الكائنات،وهي ظاهرة سلوكية للإنسان ظهرت وازدهرت معه عبر عصور ومراحل تطوره ،فضلا عن أنها دليل على مدى تقدم الأمم الفكري والثقافي والعلمي(أبو الضبعات ،٢٠٠٧، ٢٥) .

وقد أولت الشعوب لغاتها القومية عناية فائقة إذ جعلتها في مقدمة المواد الدراسية والركيزة الأساسية التي تنهض عليها في تدريس المواد الدراسية جميعاً، وبما ان اللغة بهذا القدر من الأهمية فلا بد لها أن تحظى باهتمام أبنائها ورعايتهم (الفلقشندي ، ١٩٦٨ ، ١٤) .

واللغة العربية واحدة من أهم اللغات العالمية التي اكتسبت أهميتها من كونها لغة القرآن الكريم التي أكرمها الله تبارك وتعالى فانزل بها وحيه الكريم على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) ويكفي لغتنا العربية مجداً وفخرا ان القرآن الكريم هو عمادها الأسمى التي تدين له ببقائها وتستمد منه علومها كافة ،وبفضل القرآن أصبحت اللغة العربية لغة مقدسة إذ انها اللغة الوحيدة التي تكلم بها الله سبحانه وتعالى وهي لغة أهل الجنة (عجيز ، ١٩٩٧ ، ١) .

ومما لا شك فيه أن الصلة ما بين فروع اللغة العربية تعد صلة طبيعية وجوهرية، لأن هذه الفروع تعمل تحقيق الهدف الرئيسي من اللغة ،وأن هذا الترابط الذي بينها جعل المتعلم قادرا على أن يستخدم اللغة استخداما صحيحاً للفهم والافهام (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ١٢٣) .

وكانت البلاغة بمقدمة العلوم التي اهتم بها العرب لحاجتهم الماسة إليها في معرفة إعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه وذلك يتم بالبحث في أسلوبه ،وطريقة أدائه للمعاني المختلفة ومقارنته بأساليب العرب الأدبية ،ثم اتسع نطاق بحثها ليشمل فنون الأدب كافة (عطا ، ١٩٨٧ ، ٢٥) .

إن اكتساب المتعلم للمفاهيم يعد أمراً في غاية الأهمية لأجل فهم أساسيات المعرفة وزيادة قدرة المتعلم على التعلم الذاتي من خلال تبسيط المعارف وتنظيمها ومنحها مسميات محددة للأشياء المتشابهة وهذا يدفع المتعلم الى التفاعل مع المعرفة بشيء من الثبات، لأنه سوف يتعامل مع الأحداث والعمليات ذات الصفات المشتركة باعتبارهم صنف واحد (Elis ,1972 ,12) .

وتتضمن البلاغة العربية الكثير من المفاهيم التي يجب الاهتمام بتعلمها ومنحها عناية خاصة أثناء تدريسها باعتبارها أوعية معرفية للمعاني والدلالات البلاغية . وإن المفاهيم البلاغية تساعد المتعلمين على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً ،مما يسهل من نقل أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم للآخرين ،فضلاً عن استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة وتعلمهم إنشاء الجيد من الكلام (النعيمي ، ٢٠١٣ ، ٦٨) .

يرتبط نجاح العملية التعليمية ارتباطاً وثيقاً بنجاح الطريقة ، لأن استعمال الطريقة الصحيحة يعالج الكثير من القصور في المنهج، ونقاط ضعف المتعلم وصعوبة المقرر الدراسي ، وتتجلى أهمية طرائق التدريس في التأثير المتبادل بينها وبين مكونات المنهج الأخرى ، فكل موضوع طرائقه الملائمة لأهدافه ولمحتواه التعليمي فعلى المدرس اختيار الطريقة المثلى التي تمكن المتعلمين من اكتساب المفاهيم والمعارف في خطوات متسلسلة ومتراصة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من خلال استعمال الطرائق التدريسية الحديثة (العجروش ، ٢٠١٤ ، ١٣) .

لذلك شهدت الآونة الأخيرة ظهور استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة ، ومن بين هذه النماذج الحديثة التي ظهرت أنموذج (تراجيست) وهو من أهم النماذج التي نتجت من منظور النظرية البنائية ووضعه تراجيست الذي يستند بالأساس الى مبدأ التشبيهات، ويعرف تراجيست التشبيهات (١٩٩٣ Treagust،): على أنها عملية يتم فيها تحديد أوجه الشبه بين المفاهيم والتعرف عليها ويميز تراجيست بين نوعين من المفاهيم الأول وهو المعروف أو المؤلف لدى المتعلم يسمى المشبه به (Analog) بينما الآخر وهو غير معروف والذي في الغالب هو المفهوم المراد توضيحه والذي يعرف بالهدف أو المشبه (Target) ويكون المشبه به مشتقا من حياة المتعلم حتى يمكنه من استيعاب عملية التشبيه ،كما أن كلاً من الهدف (المشبه) والمشبه به يحملان خصائص أو صفات مشتركة ،ولكن في الوقت نفسه قد يحملان صفات غير مشتركة (امبو سعيدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ ، ٥٦٧) .

ونتيجة للتطور الذي حدث في مجال نظريات التعلم ،أصبح التركيز في السنوات الأخيرة على ضرورة وجود بيئة تعليمية إيجابية وآمنة في عملية التعليم ، لتشجيع المتعلمين ودفعهم للتعلم،ومن خصائص هذه البيئة التعليمية خلوها من الخوف والتردد ،وشعور المتعلمين فيها بالأمان والتقدير والترابط والثقة والتواصل الصريح ،والمفتوح بين أطراف العملية التعليمية الذي يدفعهم للتعبير بأمان وحرية عن أنفسهم واحتياجاتهم (Burden ,2009, 29-28) .

ويرتبط نجاح عملية التعليم والتعلم داخل البيئة الصفية بقدرة المعلم على التواصل مع المتعلمين وتواصل المتعلمين مع بعضهم البعض (الحموي، ٢٠٠٦ ، ٧٧)، إنَّ تواصل المعلم مع المتعلمين له أهمية بالغة في عملية التعليم والتعلم، لذا فإنَّ فاعلية الموقف التعليمي تتحدد بنمط ونوعية التواصل وخصائص البيئة التعليمية ، فتنظيم التعلم الصفّي لا يقتصر على القواعد والأنظمة وترتيب البيئة التعليمية الصفية،بل إن من أهم ما يتضمن التفاعلات الفعّالة بين المعلم والمتعلمين ،وتلك التي تعتمد على تقبل الأفكار (قطامي ، ١٩٨٩ ، ٢٢٧) .

ولأهمية المرحلة الثانوية فقد تم تطبيق التجربة على طالبات الصف الخامس الأدبي ،لأنَّ الطالبات في هذه المرحلة قد بلغن درجة من النضج العقلي والمعرفي وتطور الخيال ونموه ، كذلك نمو تفكيرهن واتساع خبراتهن المعرفية(الآلوسي وآخرون ، ١٩٨٣ ، ٢٦٣)

ثالثا / هدف البحث : يهدف البحث الهدف الحالي التعرف على :-

(اثر أنموذج تراجيست في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تواصلهن الفعال) ، عن طريق التحقق من الفرضيات الآتية:-

رابعا / فرضيات البحث:

١- الفرضية الصفريّة الأولى :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥ , ٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج تراجيست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية .

٢- الفرضية الصفريّة الثانية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥ , ٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج تراجيست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مقياس التواصل الفعّال البعدي .

٣- الفرضية الصفريّة الثالثة :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥ , ٥) بين متوسط الفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج تراجيست في الاختبار القبلي والبعدي في مقياس التواصل الفعال .

خامسا / حدود البحث : سيتحدد هذا البحث بمجموعة نقاط هي : -

- ١- عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية النهارية للبنات في مديرية تربية صلاح الدين ، قسم العلم .
- ٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .
- ٣- الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) في مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .

سادسا / تحديد المصطلحات : أولا / أنموذج تراجيست / يعرف بأنه :

- ١- " هو خطوات معينة تقوم لتوضيح ومقارنة ومشابهة المفاهيم والظواهر الجديدة المراد تعليمها للطلاب بالمفاهيم والظواهر المألوفة والموجودة في بنيتهم المعرفية من قبل ("عبد السلام ، ٢٠٠١ : ١٣٧) .

التعريف الإجرائي لأنموذج تراجيست : وهو أنموذج من النماذج التعليمية المتصلة بحياة المتعلمين ويتضمن مجموعة من الخطوات المتسلسلة هي (التركيز ، الفعل ، التأمل) تدرس به المجموعة التجريبية ويتم في التجربة التوصل على بعض المفاهيم البلاغية والتعرف عليها .

ثانيا : الاكتساب / يعرف الاكتساب بأنه :-

١- "عملية تتم بوساطتها جمع الأمثلة الدالة على المفهوم أو تصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل إلى المفهوم المنشودة" (Reigeluth, 1997,8) .

التعريف الإجرائي للاكتساب : وهو العملية التعليمية التي يتم بها تمكن وإدراك الطالبات (عينة البحث) من تعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم البلاغية المجردة الواردة في كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي من غيرها من المفاهيم ويقاس تمكن الطالبات من اكتساب هذه المفاهيم بوساطة اختبار اكتساب المفاهيم الذي أعده الباحثان .

ثالثا - المفاهيم البلاغية / تعرف بأنها :-

١- "مجموعة من الموضوعات البلاغية المشتركة في خصائص موحدة تصنف على وفق فئات معينة تعطي كل واحدة منها اسما خاصا للموضوعات المقرر تدريسها من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي" (الساعدي ، ٢٠١١ ، ١٨) .

التعريف الإجرائي للمفاهيم البلاغية : هي مجموعة من المعاني والمصطلحات المجردة في مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي والتي تدرس لمجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) في التجربة تتميز بخصائص وصفات تميزها عن المفاهيم الأخرى مما يساعد ويشجع المتعلمين على اكتسابها لغرض تحقيق الأهداف المقصودة .

رابعا / التنمية / تعرف التنمية بانها :-

١- " درجة الكفاءة والجودة في الإتقان" (الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ١٠١) .

التعريف الإجرائي للتنمية :- هي مقدار الزيادة الحاصلة في أداء طالبات الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) في تواصلهن الفعال لمدة محددة وتقاس بإيجاد الفرق بين درجات المقياس القبلي والبعدي لمقياس التواصل الفعال .

خامسا / التواصل الفعال / يعرف على أنه:-

١- " الفعل الذي من خلاله يثري اثنان أو جماعة من الأفراد كل منهما الآخر عن طريق قناة معينة تحمل معلومات معينة" (Durant,1981,57) .

التعريف الإجرائي للتواصل الفعال : هو العملية التفاعلية التبادلية المستمرة التي يتم فيها نقل المعارف والأفكار بين المدرسة وطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التجربة ويتم التأكد من حدوث ذلك التواصل من خلال مقياس التواصل الذي أعده الباحثان .

سادسا / الصف الخامس الأدبي

هو الترتيب الثاني في صفوف المرحلة الإعدادية والترتيب الخامس في الثانوي التي تكون مدة الدراسة في العراق فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ٢٨) .

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

يحتوي هذا الفصل على قسمين رئيسيين هما جوانب نظرية ودراسات سابقة وسنفصل القول فيه كما يأتي :

القسم الأول : جوانب نظرية :-

المحور الأول : النظرية البنائية :-

• مقدمة عن النظرية البنائية

تعد النظرية البنائية في العملية التربوية جزءاً من التفكير الجديد الذي ينسب الى بياجيه ،والذي يعود بجذوره الأولى إلى البنائية الشخصية ،والتي كانت سببا في ظهور صور متعددة للبنائية ،وللنظرية البنائية مكانة متميزة بين نظريات التعلم ،إذ أنها تعد طريقة تدريس مثالية في جميع المجالات المعرفية ،فهي تؤكد على أنّ التعلم عملية تفاعلية نشطة يستعمل فيها المتعلم أفكاره ومعارفه السابقة لإدراك معاني جديدة (خطابيه ، ٢٠٠٨ ، ١٠٦ - ١٠٧) .

• مفهوم النظرية البنائية

يتضمن مفهوم النظرية البنائية ثلاثة عناصر رئيسية هي :

- ١- إنّ المتعلم هو محور العملية التعليمية .
- ٢- يستعمل المتعلمون أفكارهم وخبراتهم السابقة في فهم معلوماتهم الجديدة وتفسيرها .
- ٣- يعمل المتعلمون على بناء معرفتهم الجديدة بنحو جماعي (زيتون ، ٢٠٠٢ ، ١٩٠)

المحور الثاني : انموذج تراجيسيت للتدريس بالتشبيهات

• مقدمة عن أنموذج تراجيسيت

هو أنموذج تعليمي وضعه العام الأسترالي تراجيسيت (Treagust) اعتمد فيه على استراتيجية التشبيهات ،والتي يتم من خلالها تحديد ومعرفة أوجه الشبه بين المفاهيم ،ويميز تراجيسيت بين نوعين من المفاهيم الأول معروف عند المتعلمين ويسمى المشبه به (Analog) والنوع الثاني وهو الغير معروف عندهم ويسمى المشبه (Target) وهو المفهوم الجديد المراد توضيحه ، وان كلا من

(المشبه) و(المشبه به) يحملان صفات مشتركة بينهما ، وفي الوقت نفسه يحملان صفات مختلفة أي غير مشتركة (أبو سعيدي والبلوشي ، ٢٠٠٩، ٥٦٦) .

• خطوات انموذج تراجيست :

اقترح ديفيد تراجيست (١٩٩٣ ، Treagust) عالم التربية الأسترالي ثلاث خطوات للتدريس بأسلوب التشبيهات يوضحه التخطيط الاتي ، وهذه الخطوات يطلق عليها اختصارا (F. A . R)

الخطوة	التوضيح
أولاً : التركيز (Focus) ويشمل :	
١- المفهوم	هل هو صعب ، أم مجرد أم غير مألوف ؟
٢- الطالبات	ما المعلومات التي تعرفها الطالبات عن المفهوم ؟
٣- التشبيه	ما الشيء الذي تعرفه الطالبات ومشابه في بعض صفاته للمفهوم الذي تدرسه ؟
ثانياً : الفعل (Action) ويشمل :	
١- المشابه	ما أوجه الشبه بين المفهوم العلمي والشيء المشبه به واكتبها على السبورة ؟
٢- المختلف	ما أوجه الاختلاف بين المفهوم العلمي والشيء المشبه به واكتبها على السبورة ؟
ثالثاً : التأمل (Reflection) ويشمل :	
١- النواتج	هل التشبيه واضح ومفيد ولا يؤدي إلى غموض وتشتت ؟
٢- التحسين	التأكيد على ما سبق مع إعطاء الأمثلة .

جدول (١) خطوات التدريس بأنموذج تراجيست (أبو سعيدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ ، ٥٦٩)

المحور الثالث : المفاهيم

• تعليم المفهوم واكتسابه

يؤكد معظم المهتمين بالتربية والتعليم بضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية لذا يعمل المعلمون ومخططو المناهج ومؤلفو الكتب المدرسية على تحديد المفاهيم في المستويات التعليمية

المتابعة ، وتطوير المواد والطرائق الملائمة لتدريسها ،فالمفاهيم تمثل الأساس للتعلم الأكثر تقدما كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات (سعادة ويوسف ، ١٩٨٨ ، ٩١) .

• مكونات المفهوم

يشمل كل مفهوم مجموعة من المكونات :-

- ١- اسم المفهوم : يشير إلى الرمز أو الفئة التي ينتمي إليها المفهوم وما يدل عليه .
- ٢- أمثلة المفهوم : وتقسّم إلى أمثلة تنتمي الى المفهوم (أمثلة إيجابية) وأمثلة لا تنتمي إليه (أمثلة سلبية) .
- ٣- الصفات المميزة وغير المميزة للمفهوم : وتعني السمات والخصائص المميزة للمفهوم وغير المميزة التي يحدد على أثره المفهوم من غيره من المفاهيم .
- ٤- القيمة الخاصة أو الصفة : وهي المدى التي تتباين فيه صفات المفهوم . (الناشر ، ٢٠٠٨ ، ١٩)

• العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم

هناك بعض العوامل التي تؤثر في عملية تعلم المفاهيم وهي : -

- ١- طبيعة المفهوم : تختلف المفاهيم في صعوبتها مما يؤثر في عملية تعلمها ، فإذا كانت المفاهيم مادية (محسوسة) وأمثلتها قليلة توحى بتوجيه الطلبة ومساعدتهم في الوصول إلى تعلمها أما إذا كانت مجردة وأمثلتها قليلة وجب التدخل بنحو اكبر من قبل المدرس .
- ٢- أمثلة المفهوم : وهذه الأمثلة تزيد من وضوح وتحديد المفاهيم إيجابية كانت أم سلبية أي منتمية وغير منتمية . (يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٥٤) .
- ٣- التغذية الراجعة : ويحصل عليها المتعلم بعد الإجابة فورا، وتكمن أهميتها في تقديم التعزيز المناسب والذي يجب إن يكون بعد صدور الاستجابة من المتعلم مباشرة . (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ٦٠) .

• المفاهيم البلاغية

هي مجموعة المفاهيم التي يتكون منها علم البلاغة وتتمثل بثلاثة مفاهيم رئيسة تتفرع منها الكثير من المفاهيم الثانوية والفرعية وهذه المفاهيم الثلاثة هي (علم البيان ، وعلم البديع ، وعلم المعاني) .

قد نشأت المفاهيم البلاغية نشأة عربية واستمدت دلالتها من الأدب العربي الذي تزخر فنونه بألوان كثيرة من فنون البلاغة ، وقد تناول دارسو اللغة العربية قضية المفاهيم البلاغية واهتموا بها ، لأنهم وجدوا إن المفاهيم أساس الدراسات العلمية الدقيقة فهي التي ترسم معالمها وتوضح مبادئها (حبيب ، ٢٠١٤ ، ٢٦) .

ولعبت المفاهيم البلاغية دورا كبيرا في تاريخ العرب من حيث تخليدها للبلغاء وضربهم للناس أمثلة يحتذون بها ،ورفعها من شأن المتكلم أو الخطيب أو الشاعر بحسب قربه أو التصاقه بتلك المفاهيم وحسن استعماله لها (الهاشمي ، ٢٠٠٥ ، ١٧٦)

إنَّ المطلع على المفاهيم البلاغية يجد ان كثرة المفاهيم البلاغية تلفت النظر، حتى ان الباحثين أوشكوا ان يتفقوا على ان البلاغة تعيش أزمة حقيقية تتمثل أكبر تجلياتها في التكرير ، والتداخل ، والتوارد ، والاضطراب ، بين المفاهيم البلاغية فقد انتهى التشبيه الى سبعين نوعا ، ووصلت أقسام الجنس الى اثنين وستين نوعا وغيرها من المفاهيم البلاغية ، إذ بلغ مجمل المفاهيم البلاغية (١١٠٠) الفا ومئة مفهوم ٠ (محمد ، ٢٠١٣ ، ٤٢٣) ٠

• تصنيف المفاهيم البلاغية :

صنف الحديدي (٢٠١٢) المفاهيم البلاغية وفقا لعدة محاور ووزعها كالاتي :

أولا : من حيث طبيعة المفهوم وتقسم الى

- ١- مفاهيم خاصة بالمعاني مثل : الأسلوب الخبري ، والمساواة ، والقصر ٠
- ٢- مفاهيم خاصة بعلم البديع مثل: الجنس ، والتورية ، والمقابلة ٠
- ٣- مفاهيم خاصة بعلم البيان مثل : التشبيه ، والاستعارة ، والكناية

• المحور الرابع : التواصل الفعال/

• نبذة تاريخية عن التواصل

إنَّ المتتبع لعملية التواصل يجد إنها تغيرت واختلفت على مر الزمان ففي العصور الأولى كان الإنسان يتواصل ويتفاهم مع الآخرين بالأصوات والإيحاءات قبل استعمال الكلمات الحقيقية ، (سكر، ٢٠١١ ، ١٢) وقد لعبت لغة اليد والجسد أدورا مهمة في تواصل الأسلاف مع الآخرين، (يغمور، ٢٠١٩ ، ١٢)، كما كانت إشارات الدخان واحدة من أشكال اتصالات المسافات الطويلة في تلك الفترة وعند ظهور الكتابة استخدم التواصل الشفوي (سكر ، ٢٠١١ ، ١٣) ٠

أما في العصر الإسلامي تمثلت عملية التواصل بالاتصال الإلهي مع الرسل عن طريق وسائل التواصل التي ذكرها القرآن الكريم ،ومنه الوحي كما في قوله تعالى ﴿ وما كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴾ (الشورى : ٥١) ، وفي القرن التاسع عشر بدأت معالم ثورة التواصل بظهور عدد كبير من وسائل التواصل مثل الراديو والتلفزيون وغيرها من الوسائل ٠ (مروح ،

• مهارات التواصل الفعال

١- مهارة التحدث

هي ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه ، وما يجول بخاطره من مشاعر وما يزرخ به عقله من افكار (الاحمدي ، ٢٠٠٩ ، ٦٥) .

٢- مهارة الاستماع (الإنصات)

هي عملية عقلية تتطلب جهدا من المستمع يبذله لمتابعة المتكلم ، وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر (احمد ، ١٩٨٢ ، ١٤٧) .

٣- مهارة الكتابة :

أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر الإنسان فيه عن أفكاره ومشاعره (الخويسكي ، ٢٠٠٨ ، ١٦٣-١٦٤) .

٢- مهارة القراءة :

هي قدرة القارئ على نطق الكلمات نطقا سليما، وترجمة الرموز إلى أفكار ومعاني يتأثر بها، ويستجيب لها بأن يرضى أو يسخط أو يتعجب بها (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠٠٤، ٤٧) .

القسم الثاني : دراسات سابقة :

١- دراسة (حسن ، ٣٠١٥) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أنموذج تراجيست في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وميلهن نحو المادة اجريت هذه الدراسة في العراق وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥) طالبة ، واعد الباحث مقياسا للميل ، واختبارا تحصيليا تكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، واستعمل الباحث العديد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعادلة سيبرمان ، والفاكرونباخ ، وتوصلت الباحثة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار والمقياس

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولا : منهج البحث :-

لتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، لكون منهجه يتلاءم وإجراءات البحث

ثانيا : التصميم التجريبي :

اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا جزئيًا ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة باختبارين قبلي وبعدي ، لملائمة ظروف البحث الحالي ، اذ تتعرض المجموعة الأولى (التجريبية) للمتغير المستقل ، وهو أنموذج تراجيست ، في حين تتعرض المجموعة (الثانية) الضابطة للطريقة التقليدية في التدريس ، أما المتغير التابع الأول هو اكتساب المفاهيم والذي يقاس عن طريق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي الذي أعده الباحثان معرفة مدى اكتساب الطالبات للمفاهيم البلاغية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، والمتغير التابع الثاني هو التواصل الفعال الذي يقاس عن طريق مقياس التواصل الفعال الذي لكلا المجموعتين ، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التواصل الفعال	انموذج تراجيست	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والتواصل الفعال
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	والتواصل الفعال	

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثا : مجتمع البحث وعينته :-

١- مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في محافظة صلاح الدين قضاء العلم للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

٢- عينة البحث :

حدد الباحثان ثانوية العلم للبنات وثانوية الحكمة للبنات التي ستطبق عليهما التجربة ، وهما من المدارس التابعة لقضاء العلم ، وقيل البدء بالتجربة زار الباحثان المدرستين ومعه كتاب (تسهيل المهمة) الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين قضاء العلم الملحق (١)، ووجد الباحثان أن ثانوية العلم للبنات وثانوية الحكمة للبنات توجد في كل منهما شعبة واحدة للصف الخامس الأدبي ، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختار ثانوية العلم للبنات لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس مادة البلاغة باستعمال أنموذج تراجيست ، وثانوية الحكمة لتمثل المجموعة الضابطة والتي سوف تدرس مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ أفراد العينة (٥٠) طالبة بواقع (٢٥) طالبة من ثانوية العلم التي تمثل المجموعة التجريبية و(٢٥) طالبة من ثانوية الحكمة التي تمثل المجموعة الضابطة .

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث :-

حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ومن هذه المتغيرات :

١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور

استعمل الباحثان الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين ، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١٩٩,٧٦	٣,٤٧	٤٨	٠,١٣٣	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٥	١٩٩,٨٨	٢,٩١				

١- درجات الاختبار القبلي للتواصل الفعال

أجرى الباحثان على عينة البحث قبل بدء التجربة مقياس التواصل الفعال من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا المقياس وعند استعمال الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية كما في جدول (٣)

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لدرجات مجموعتي البحث في مقياس التواصل الفعال القبلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٨٧,٣٢	١١,١١	٤٨	٠,١٦٣	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٥	٨٧,٨٤	١١,٣٩				

سادسا : مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحثان المادة العلمية التي سوف تدرس بها طالبات مجموعتي البحث ،وقد تضمنت موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وهي علمي البديع والبيان .

٢- تحديد المفاهيم البلاغية :

حددت الباحثان المفاهيم البلاغية الرئيسة الواردة في الموضوعات أعلاه من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي وهي (السجع ،الجناس ،الطباق والمقابلة ،التشبيه ،الاستعارة ، الكناية)،وقام الباحثان بعرض جميع المفاهيم البلاغية البالغ عددها (٨) مفاهيم بلاغية على مجموعة من الخبراء والمختصين ،وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها ، وأصبحت (٨) مفاهيم بلاغية بصيغتها النهائية

٣- اشتقاق الأهداف السلوكية :-

أعد الباحثان أهدافا سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددها والتي سوف تدرس في التجربة في الكورس الأول للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) لمادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي والبالغ عددها (٨) مفاهيم بلاغية ، وبما أن عملية اكتساب المفاهيم تنحصر في ثلاث عمليات هي : (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم)، فقد صاغ الباحثان الأهداف السلوكية البالغ عددها (٢٤) هدفا لتلك المفاهيم الرئيسة ، وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم ،عُرِضت على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (٧) وبعد تحليل استبانات الخبراء قام الباحثان بتعديل بعضها

٤- إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحثان خططا تدريسية لموضوعات البلاغة والتطبيق التي سيدرسان فيها أثناء التجربة ، على وفق أنموذج تراجيست لتدريس طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طالبات المجموعة الضابطة ، فقد أعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية بواقع (٧) خطط وفق أنموذج تراجيست لتدريس طالبات المجموعة التجريبية و (٧) خطط على وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس المجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس ، والعلوم التربوية والنفسية ، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم ، وتحسين تلك الخطط وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة .

سابعاً : إعداد أداتي البحث :-

أولاً - اختبار اكتساب المفاهيم :

عمل الباحثان على بناء اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ، اعتماداً على المفاهيم والأهداف السلوكية التي حددت ، فكان نوع الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية التي تقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة فضلاً عن لأنه أكثر صدقاً وثباتاً، فضلاً عن ذلك يمتاز هذا الاختبار بالمرونة إذ يمكن ان يستعمل في تقييم أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة ، وبناء على ذلك أعد الباحثان الاختبار المكون من (٢٤) فقرة ، تعطي المادة التي احتوتها التجربة ، وراعياً في ذلك أن يكون لكل مفهوم ثلاث عمليات تقيس (مستوى التعريف ، مستوى التمييز ، مستوى التعميم) .

وقام الباحثان ببناء مقياس للتواصل للفعّال على ضوء اطلاعهما على أدبيات الدراسات السابقة ويتكون المقياس من أربع مجالات وهي (الاستماع الفعّال ، التحدث والإقناع ، إدارة العواطف والتعبير عنها ، الكتابة الإبداعية) وبلغ مجموع فقراته (٤٠) فقرة

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :-

أ- نتيجة الفرضية الصفريّة الأولى :-

لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الأولى التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق أنموذج تراخيص ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اكتساب المفاهيم البلاغية) ، طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية على مجموعتي البحث ، وبعد تصحيح الدرجات ملحق (٦) ، واستخراج المتوسط الحسابي لكل مجموعة ، بلغ متوسط المجموعة التجريبية (١٨,١٢) درجة وبانحراف معياري (٢,٣٥) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٦,١٦) وبانحراف معياري (٢,١٩) وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٥) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) والجدول (٤)

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية مستوى التمييز ،
مستوى التطبيق)

ثانيا : اعداد مقياس التواصل الفعال

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة تائية		الدالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١٨,١٢	٢,٣٥	٤٨	٣,٠٥	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٢٥	١٦,١٦	٢,١٩				

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج تراجيسست ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية ، ووفقا لذلك رفضت الفرضية الصفرية .

ب - نتيجة الفرضية الصفرية الثانية

لغرض التحقق من الفرضية (الثانية) التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق انموذج تراجيسست ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار التواصل الفعال البعدي)

حسبت درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التواصل الفعال البعدي ملحق (٥)، فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٩٣,٨٨) درجة وبانحراف معياري (١٠,١٨) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٨٥,٢٠) درجة وبانحراف معياري (١٠,٧٦) وعند استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٩٣)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في مقياس التواصل الفعال

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة تائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٩٣,٨٨	١٠,١٨	٤٨	٢,٩٣	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٢٥	٨٥,٢٠	١٠,٧٦				

مما يدل على ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، ووفقا لذلك رفضت الفرضية الصفرية الثانية •

ج - نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق انموذج تراخيص في مقياس التواصل القبلي والبعدي للتواصل الفعال)

احتسبت درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس التواصل الفعال القبلي والبعدي، ملحق (٥) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التواصل الفعال القبلي (٨٧,٣٢) درجة وبانحراف معياري (١١,١١) ، وان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مقياس التواصل البعدي (٩٣, ٨٨) درجة وبانحراف معياري (١٠,١٨) ، وكان الوسط الحسابي للفروق (٦,٥٦) وبانحراف معياري (٤,٨٥) ، وقد لاحظت الباحثة ان هناك فرقا في الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,١٥٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤) وبدرجة حرية (٢٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي ان النتيجة دالة إحصائيا ولمصلحة اختبار مقياس التواصل الفعال البعدي •

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس التواصل الفعال

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	قيمة تائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٨٧,٣٢	١١,١١	٦,٥٦	٤,٥٨	٢٤	٧,١٥٦	٢,٠٤	دالة
بعدي	٩٣,٨٨	١٠,١٨						

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة •

ثانيا : تفسير النتائج :- في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الاتي :-

تشير النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة والتطبيق على وفق انموذج تراجيست في اكتساب المفاهيم البلاغية، والتواصل الفعال على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) •

أ- تفسير النتيجة المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم :-

يرى الباحثان بعد تحليل النتائج، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم يعود إلى الأسباب الآتية :-

١- ان الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق انموذج تراجيست ومن خلال إدراك الطالبات للمتشابهات وأوجه الشبه والاختلاف بينها ساعد الطالبات على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لديهن مما أدى إلى زيادة اكتسابهن لتلك المفاهيم •

٢- ان الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق انموذج تراجيست ساعدت على ترسيخ المفاهيم البلاغية في أذهان طالبات المجموعة التجريبية مدة أطول من المجموعة الضابطة •

أ- تفسير النتيجة المتعلقة بالتواصل الفعال :

١- ملائمة انموذج تراجيست للموضوعات البلاغية مما ساعد على تفاعل الطالبات مع المادة العلمية ، وولد لديهن الرغبة في التواصل معها •

٢- إن استخدام انموذج تراجيست وفر للطالبات فرصة للمناقشة والحوار كما سمح لهن بالتحدث مع المدرسة ومع بعضهن البعض ،مما عزز من قدرتهن في التعبير عن أفكارهن وتوضيحها للآخرين مما أدى الى تنمية مهارات التواصل لديهن •

ويرى الباحثان ان نتيجتي البحث متفقة مع ما تنادي به الأدبيات التربوية الحديثة في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، إن استعمال نماذج حديثة يعمل على تطوير قدرات المتعلمين المعرفية والمهارية إذ أن المعرفة تشير إلى الطريقة التي ندرك فيها المعلومات ونفهمها ونتذكرها وتشير إلى

الطريقة التي نختار بها المعرفة في مختلف الظروف لأن العملية التعليمية الناجحة هي التي تبدأ بالطالب وتنتهي إليه.

ثالثاً: الاستنتاجات

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج الآتي :

- ١- إمكانية تطبيق انموذج تراجيست على طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق .
- ٢- عمل التدريس على وفق انموذج تراجيست على تنمية مهارات التواصل لدى طالبات المجموعة التجريبية أكثر من الضابطة .

رابعاً : التوصيات

- ١- ضرورة تزويد مدرسين اللغة العربية بكتاب يشمل الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة ، ومن ضمنها أنموذج تراجيست لاختيار المدرس منها ما يناسبه .
- ٢- ضرورة توعية مدرسين اللغة العربية بأهمية التواصل الفعال وتدريبهم على كيفية تنميته لدى طلبتهم باستخدام النماذج التعليمية الحديثة .

خامساً / المقترحات :قدم الباحثان بعض المقترحات منها :-

- ١- إجراء دراسة للتعرف على أثر انموذج تراجيست في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تواصلهم الفعال .
- ٢ - إجراء دراسة للتعرف على فاعلية انموذج تراجيست في تحصيل طالبات الرابع الأدبي في مادة الأدب وتنمية القدرة اللغوية لديهن

ALMSSADER

The holy Quran

- 1- Abo, Al- dhadaa zekaria Esmail (2007): Teaching Method of Arabic ,ta1 ,daar al fiker ,Ammanm,Jordan.
- 2- Ahmem,Muhammad abdulqader (1982): Teaching Method of Arabic Al-Nahda library, Cairo.
- 3- Al-Ahmadi,Adnan bin Muhmmad Ali Hussein (2009): Thereality of Using School Media to Develop LanguageCommunication Skills among School Students in Primary in AL madeena Al munawara ,university om Alqura.
- 4- Al-Aloosy,Jamal Hussein and the other(1983): Childhood and Adolescence Psychology,Baghdad university ,college of education, Baghdada university press.
- 5-Ampo Saedi,Abdullah Khamis and Albalooshi,Suleiman Muhammad (2009): Teaching Science Methods Scientific Concepts and Application ,ta 1, Dar almaseera Amman ,Jordan.
- 6- Habeeb Saleem Fadhil(2014): Al-Qazweni in rhetorical Studies ,Alqadisia university,facultyof art , a mgister message that not published.
- 7- Al- Hudeibi,Ali Abdulmushin(2012): Effectiveness of the Thinking Strategy in the Development Rhetorical Divergent and the Tendency Towards Rhetoric among Arabic language Learner and Speaker, a magister message that is not published.
- 8- Al- Hamawi, Shreef(2006) : Communication skills ,ta2,Dar Yafaa Al- Almiah ,Jordan.
- 9- Rhetoric, Abdullah Muhammad(2008): Science Education for All ,ta 2,Dar Al- maseera Amman , Jordan.
- 10- Al- Khweeski Zain Aamil(2008): Language skills (listen ,talk, read, writ),Dar Al-maarifa Al- Jameeia Alexandria , Egypt.
- 11- Zaitoon, Hasan Hussein(2002): Desig Teaching Systematic Vision ,Aalem Al-Kutub ,Qeiro.
- 12- Al-Saadi, Alaa Naeim Kareem(2011): Following the Employment of the Arab dictionary in Acquiring Rhetorical Concepts among the Students of the Fifth Literary ,Baghdad university college of education Ibn Rushid ,a magister message that is not published.
- 13-Atia, Muhsun Ali(2006): Al-Kafi in Teaching Arabic Language Methods ,Al-Shorouk for publishing and Distribution, Amman ,Jordan.
- 14- Suger,Majid Rajab(2001): Social Communication (types ,effects ,controls,obstacles)the Islamic university of Gaza an unpublished master s thesis.
- 15- Shirazi ,Al-Sayyid Hassan (1969): Literary work ,Dar Beirut.
- 16- Abdul, Salam Mustafa (2001): Modern Trends in Science Teaching ,Dar Al-Safa ,Amman , Jordan.
- 17- AbdelWahab, Samer and other (2004): Teaching Reading and Writing in the Secondary Stag Elementary-an educational Vision ,heavy publishing and Distribution Egypt.

- 18- Ajras,Jaid Hatem(2014): Contemporay Strategies and Methods in Teaching History ,Dar Al-Radhwani,Amman.
- 19-Ajeez, Adel Ahmed(1997): The Effect of Level of Memorizing the Nobel Quran on the achievement of some Arabic Language skills, the first Educational Conference (Educational trends and future challenges),volume five(Studies in language Learning and Teaching) ,university Alsoltan .
- 20-Atta, Ebraheem Muhammad (1987): Methods of teaching Arabic and Religious Education ,part 2,ta 1,the Egyptian Renaissance library, Cairo.
- 21- Atia, Elseid Ablhameed and Mahdali, Muhammad Mahmood (2004):Social Communication and Social Work Practice, Modern University Office, Alexandria.
- 22- Qatami, Yusuf(1989): The Psychological of Learning and Classroom Teaching ,Jordan.
- 23-Al-Qalqashandi, Abu Al-Abas(1968): Subih Alaasha in Creat Configuration ,Dar Al-Kutub ,cairo.
- 24-Al- Kubeisy Waheed (2010): Applied Statistics in Social Sciences, ta1, Misr Mortada Foundation for Al- Wafi Book.
- 25-Muhammad, Nawal Jasim(2013):Efforts of Professor Amin Al-khouli in Renewing Arabic Rhetoric ,Babel university Faculty of basic education magazine number 140.
- 26-Maroooh, Mahmmad bin muhmmud(2013): Teaching Recitation (methods, skills, means) Dipoto center for learning to think Amman, Jordan.
- 27-Bookmar, Muhmmad bin Ahmed(2008): Alternative Perception of some Genetics Concepts with average third Students in Al- Qunfutha Governorte ,Om Al-Qura university Saudi Arabia amagister message that is not published.
- 28-Al-Naeiam ,Fatehi Latif (2013): Impact the from of the Language in Acquiring Hrhetorical Concept with Literature Student ,Diala university message, college of education, a magister that is not published .
- 29-Ministry of Education Iraq(1990):Curriculum ,ta1, art company Baghdad.
- 30- Yasern, Wathiq Abdukareem ,Raji, Zainb Hamza(2012): Construction input Models and Strategies in Teaching of Scientific Concept ,ta1, Noor Al-Hasan bookshop, Bagd
- 31-Yagmoor, Sulaf shihabdin(2019):Non Language Communication in the Communication Applied Models and Holistic saying in Literature, Berzeit university, phalestine a magister message that is not published.
- 32- Barkat, D,(2009) : Function skills mathematics teaching (216) ,14 From Retrieveed.
- 33- Durant,Jaques,(1981): Les forms decommunication ,Paris, Bordas.
- 34- Reigluth , C.m ,(1997); scope and sequence decision for quality instruction ,Indiana , university.
- 35- ELLis , H.c(1972): Human Learning and coghition Lawa W.N.Brouneco.